4830 ـ بيع مسجد لشراء مسجد في موقع أفضل

السؤال

قبل عدة سنوات اشترينا بيتا وحولناه إلى مسجد والأمور كانت تسير على ما يرام والآن وجدنا بيتا آخر والكثير من الأخوة قالوا بأنه أفضل وموقعه أفضل ، فهل يجوز لنا في هذه الحالة أن نبيع المسجد السابق لكي نتمكن من أن نشتري المسجد الذي نفضله ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عرضنا هذا السؤال على الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب بقوله

نعم هو جائز ولكن بشرط موافقة الجيران ، وإذا وافق جيران المسجد المسلمين الذين يصلون فلا بأس لأنه قد يكون المسجد الآخر بعيداً عنهم ، ويكون هذا المسجد ملكاً حراً .

سؤال : إذا كان المسلمون في هذا البلد متفرقين وبعيدين عن بعضهم البعض فيؤخذ رأي من منهم .

الجواب : يؤخذ رأي القريبين منهم إلى المسجد بحيث لا يبعد عن أحد منهم فيتضرر من بعد المسجد عنه

سؤال : إذا كان المسجد الآخر أو الجديد يفيد عدداً أكبر من المسلمين فما العمل ؟

الجواب : أرى أن يُترك المسجد القديم ويبنى آخر جديد في المكان الآخر ، فإذا لم يستطاع بناء الآخر بسبب قلة المال فأرى أن يُترك القديم على ما هو عليه لكي لا يتضرر جيرانه ببعدهم عن المسجد الجديد .